S/2019/813

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.: General
14 October 2019
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل إليكم رسالة مؤرخة ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩ من المراقب الدائم عن جامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة، ماجد عبد العزيز (انظر المرفق)، مشفوعة برسالة مؤرخة ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩ من الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، بشأن اقتراح من الجامعة يرمي إلى إقامة آلية أو ترتيبات رسمية مشتركة بين جامعة الدول العربية والأمم المتحدة بشأن ليبيا (انظر الضميمة).

وأرجو ممتنا أن تعرضوا هذه الرسالة ومرفقها وضميمتها على أنظار أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) أنطونيو **غوتيريش**

171019 171019 19-17719 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

المرفق

يسرني أن أرفق طيه رسالة مؤرخة ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩ من الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط (انظر الضميمة)، تتضمن مقترحات محددة للنهوض بالشراكة بين جامعة الدول العربية والأمم المتحدة، بما في ذلك من خلال وضع آلية أو ترتيبات رسمية مشتركة بين جامعة الدول العربية والأمم المتحدة بشأن ليبيا، تكون مفتوحة أمام مفوضية الاتحاد الأفريقي للمشاركة والإسهام فيها، وذلك لتمكين الأمم المتحدة من تعزيز دعمها لجامعة الدول العربية في الاضطلاع بمسؤولياتها تجاه ليبيا، وأيضا للرفع من مستوى الدعم العربي المقدم للجهود التي يبذلها الممثل الخاص للأمم المتحدة.

وأكون ممتنا لو تتكرمون بعرض هذه الرسالة على أنظار أعضاء مجلس الأمن الموقرين.

(*توقيع*) ماجد **عبد العزيز**
السفير والمراقب الدائم عن
جامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة

الضميمة

يسرني أن أشير إلى ما سبق بيننا من مناقشات وتبادل مثمر لوجهات النظر بشأن المضي قدما بالشراكة القائمة بين جامعة الدول العربية والأمم المتحدة، ولا سيما فيما يتعلق بالنزاع الجاري في ليبيا.

فلعله لا يخفى عليكم أن الحالة في ليبيا تقع في صلب المسؤوليات الملقاة على عاتق جامعة الدول العربية وضمن أولويات اهتمامها، كما أن موقفنا الموحد يتجسد في دعوتنا إلى الوقف الفوري لإطلاق النار بين الأطراف وحل النزاع عن طريق التسوية السياسية، باعتبار ذلك السبيل الوحيد لإعادة الاستقرار إلى ليبيا.

ونحن نؤكد من جديد دعمنا الكامل للجهود التي يبذلها ممثلكم الخاص، ونرحب بمبادرة النقاط الثلاث التي أعلن عنها لحل الأزمة. كما نقدر جهود شركائنا الآخرين الرامية إلى إحلال السلام والاستقرار في ليبيا، بما في ذلك الاجتماع الوزاري الذي عقد في الآونة الأخيرة في نيويورك، وعملية برلين الجارية، والتزام الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي بالعمل في إطار المجموعة الرباعية المعنية بليبيا.

وجامعة الدول العربية، وإذ تقدر هذا الدعم أيما تقدير، فهي ملتزمة بمواصلة جهودها الرامية إلى التوصل إلى الوقف الفوري للأعمال العدائية واستئناف عملية سياسية شاملة تقف خلالها جامعة الدول العربية إلى جانب الأطراف الليبية إلى أن تتكلل هذه المرحلة الانتقالية بالنجاح.

وأنا موقن من أنكم تشاطرونني الرأي بأن الأزمة على درجة من الخطورة بحيث تستدعي أيضاً الرفع من مستوى التعاون القائم بين جامعة الدول العربية والأمم المتحدة – على أساس مسؤولياتنا المشتركة وانسجاما مع منطوق وروح الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة – من أجل تكثيف الجهود التي نبذلها لتحقيق هذه الأهداف. ولذلك فإنني أود أن أقترح وضع آلية أو ترتيبات رسمية مشتركة بين جامعة الدول العربية والأمم المتحدة لتمكين الأمم المتحدة من دعم جامعة الدول العربية في الاضطلاع بمسؤولياتها تجاه ليبيا، وأيضاً لتعزيز الدعم العربي المقدم للجهود التي يبذلها ممثلكم الخاص.

وقد ناقشتُ أيضا الحاجة إلى زيادة تنسيق جهودنا المشتركة بشأن ليبيا مع جهود المنظمات الإقليمية الشريكة الأخرى، بما في ذلك مع رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، وأنا أرحب أيما ترحيب بإشراك تلك الجهات الفاعلة في الآلية المتقدمة التي نسعى إلى إنشائها مع الأمم المتحدة، كما أرحب بإسهامهم فيها.

ولئن كنت على ثقة من أن هذا الاقتراح سيحظى لديكم بكل القبول والتأييد، فإنني أرجو ممتنا أيضا أن تطرحوا هذه المسألة الهامة على أنظار أعضاء مجلس الأمن.

(*توقيع*) أحمد **أبو الغيط**